

ارسل لها زوجها رسالة كتب فيها) انت تحرمين علي كا امي (فما الحكم؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة حصل بينها وبين زوجها بعض الخلافات. تقول ثم ارسل لي على الواتساب وهو برنامج معروف - [00:00:00](#) يقول فيه انت تحرمين علي كما امي تحرم علي. تقول هل يعتبر طلاق؟ وهل اخرج من البيت؟ تقول علما انها حامل في شهرها الرابع الحمد لله رب العالمين وبعد. اذا كان الحال كما ذكرت في سؤالك فان هذا يعتبر في الشريعة ظهارة - [00:00:18](#) فاذا حرم الانسان زوجته وقرن تحريمه بمن تحرم عليه على التأبيد كامه او اخته فقال انت علي حرام كحرمتي لامي او انت علي حرام كظهر امي ونحو هذه الالفاظ فان هذا يعتبر ظهارة. وقد وصف الله عز وجل الظهار بانه - [00:00:38](#) منكر من القول وزور فلا يجوز للزوج ان يحرم زوجته ان يحرم على نفسه جماع زوجته وان يشبهها بمن تحرم عليه على التأبيد من محارمه. هذا امر محرم لا يجوز. وبناء على ذلك فعلى زوجك قبل ان يمسه - [00:00:58](#) ظهار يجب عليه ان يخرج كفارة الظهار قبل المسيس. وكفارة الظهار قد نص الله عز وجل عليها في سورة المجادلة فقال الله عز وجل الذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى - [00:01:18](#) الى ان قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. الى ان قال تبارك فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله. فيجب على زوجك قبل ان يمسه اي يعتق - [00:01:38](#) رقبة اذا وجد فان لم يستطع فعليه ان يصوم شهرين متتابعين لا يفصل بينهما بفطر الا فيما يقتضيه العذر فان لم يستطع فعليه ان يطعم ستين مسكينا. وبعد ذلك يجوز له ان يمسه وعليه ان يتوب الى الله عز وجل من هذا القول المنكر - [00:01:58](#) الذي لا يجوز والله اعلم - [00:02:18](#)